

النظم الجلي في الفقه الحنفي 230- شرح / عامر بهجت (تتمة الأذان والإقامة)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. هذا هو الدرس الثاني والثلاثون من شرح النظم الجري في الفقه الحنفي. في هذا الدرس ايها الاخوة - 00:00:00

الكرام نكمل الكلام عن اه احكام الاذان والاقامة. في الدرس السابق اه وقفنا عند الكلام عن حكم الاذان والاقامة وعرفنا ان الاذان والاقامة فرض كفاية الناظم قال في الدرس الماظي حكم الاذان والاقامة استقر فرض كفاية على من قد حضر. وفي هذا الدرس يكمل شروط وجوب الاذان والاقامة فيقول من الرجال - 00:00:10

في اداء ما كتب في سفر وللقضاء مما ندب. وكلمة الاذان خمسة عشر اقامة احدى عشرة تقر. ويحرم الاجر على الاذان لا وبيت المال يا اخواني اه نقول من احكام الاذان والاقامة شروط وجوبهما. عرفنا ان الاذان والاقامة فرض كفاية. لكن ما هي شروط هذا الوجوب؟ الشرط الاول الحظر ويخرج به السفر لانه - 00:00:30

معنا في الدرس الماظي آآ فرض كفاية على من قد حضر. الشرط الثاني ان يكونوا من الرجال فلا يجب على النساء ولا يتوجه هذا امر وهو امر ايجاب كفائي لا يتوجه الى النساء - 00:00:53

اه الشرط الثالث ان يكون ذلك للصلوات الخمس المكتوبة. واما بالنسبة للصلوات غير الخمس المكتوبة فان الاذان والاقامة فيها غير مشروع اصلاً تاماً غير مشروع اصلاً وهنا اه موضع اخر سقط وهو كون هذه الصلوات الخمس المكتوبة مؤداة لا مقضية - 00:01:08

عندنا المؤداة وعندنا المقضية بالنسبة للصلوات الخمس اذا كانت تفعل اداء في وقتها فان الاذان والاقامة لها واجب وجوب وانكفايا واما اذا كانت على وجه القضاء يعني اذا نام الناس - 00:01:39

مثلاً عن الصلاة واستيقظوا لها بعد خروج الوقت فهل يكون الاذان حينئذ واجباً؟ نقول ليس بواجب وهذا من مواضع احباب ومواضع استحباب الاذان والاقامة اولاً في السفر فان المسافرين يستحب لهم الاذان والاقامة ولا يجب عليهم - 00:01:59

كذلك من مواضع الاستحباب في الصلوات المقضية. اذا خرجت الصلاة عن وقتها وقام الناس لقضائها بعد خروج الوقت فان الاذان والاقامة حينئذ مستحب ومسنون وليس بواجب على اه هؤلاء الناس لا وجوباً عينياً ولا وجوباً كفائياً. انتقل بعد ذلك الناظم الى الكلام عن - 00:02:19

كلمات الاذان والاقامة. عدد كلمات الاذان خمسة عشر كلمة وعدد كلمات الاقامة احدى عشرة كلمة. وهو الاذان المعروف اليوم الذي يؤذن به في الحرمين الشريفين. الله اكبر الله اكبر اه طبعاً الاذان خمسة عشر كلمة يكون الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله - 00:02:46

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله هذى - 00:03:13

عشر كلمات خمسة عشر كلمة. واما الاقامة فهي الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمداً رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله هذى اه احدى عشرة كلمة - 00:03:30

للإقامة وهذا معنى قول الناظم وكلمة الاذان خمسة عشر اقامة احدى وعشرة تقر الاقامة على احدى عشرة كلمة. واما بالنسبة للمسألة الاخيرة في هذا الباب فهي حكم اخذ المال على الاذان والإقامة. هل - 00:03:50

يجوز للانسان ان يتولى الاذان والإقامة مقابل المال في دفع له مال مقابل ذلك. نقول المال هنا على وجهين الوجه الاول الاجرة بن يتم عقد ايجارة بين صاحب مثلا آآ واقف المسجد وباني المسجد وبين المؤذن عقد اجارة - 00:04:12 فهذا لا يجوز يحرم اخذ الاجرة على الاذان وسائل العبادات. واما الصورة الثانية وهي اخذ الرزق من بيت مال بان يكون له راتب يصرف من آآ بيت المال من ميزانية الدولة - 00:04:34

تمام فان هذا آآ الرزق من بيت المال يجوز اخذه على الاذان. ولهذا قال الناظم لا رزق بيت المال يا اخواني يعني يحرم الاجر على الاذان ولا يحرم الرزق من بيت المال على الاذان. واطلق الناظم هنا آآ جواز اخذ الرزق من بيت - 00:04:52 مال وقال انه لا يحرم والمذهب يفصلون ان وجد من من يتطوع بالاذان فانه لا يجوز اخذ الرزق من بيت المال عليه لان الاصل ان مال بيت المال لا يصرف الا عند المصلحة والحاجة. فاذا وجد المتطوع - 00:05:12 لا يصرف. ولكن لما اه يعني يكاد ينعدم المتطوع في مثل هذه الازمان فلهذا اطلق الناظم الحكم وقال لا رزق بيت المال يا اخواني. يا اخواني هذا نداء الذين يقرأون المنظومة فهو - 00:05:31 تقييمهم مقام اخوانهم اخوانه في الدين وفي العلم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:05:49